والضاربة للمؤنث والضاربين للاثنين على هذا القياس وفي بعض النسخ الف
في التصغير وعدم مناسبة المقام ظاهر للتأمل ولا يجوز ان يكون
الا يكون نا في ضربنا بسكون التاء ضميرا كما في ضربت بالحركات الثلث هذا
ما وعده المص في اوائل هذا الفصل حيث قال كهذه التاء ليست بضمير
لما يجي لوجود عدم حذفها بالفاعل الظاهر نحو ضربت هند لانه لو كان
ضميرا للزم حذفه عند مجيء فاعله الظاهر فاللازم بط فالملزوم مثله
لان بطلان اللازم يستلزم بطلان الملزوم ولا يجوز ان يكون الف
ضاربان ضميرا لانه يتغير في حالة النصب والجر تقول جاءني ضاربان
ورايت ضاربين ومررت بضاربين والضمير لا يتغير في حال من الاحوال
كالف يضربان فلما تغير فيها علمنا انه ليس بضمير بخلاف الف
يضربان فانه لا يتغير في حال واحدة من الاحوال اعلم ان الاسناد على
قسمين واجب وجائز فالواجب هو الذي لا يسند الفعل الا اليه
وذلك في مثل افعل وتفعل وافعل ونفعل وهي اربعة افعال امر
الحاضر وفعل المخاطب في المستقبل ومتكلم وحده ومتكلم مع الغير
في المستقبل وهذه الافعال لا يسند الا الى ما استكن فيها في انت وانا
ونحن فلما كان الاسناد واجبا فيهن لدلالة الصيغة عليه اي على
الضمير قال وقبح افعل زيد وتفعل زيد وافعل زيد ونفعل زيد
بان يجي فاعلهن ظاهرا واما الجائز فهو الذي يسند اليه تارة
والى غيره اخرى كالمنوي في الغائب نحو زيد فعل وللغائبة نحو

نحو هند ضربت فان الفعل كما يسند اليه الى الظاهر نحو فعل زيد وضربت
هند ومنه المستكن فيها واخرى الى الظاهر في زيد ضارب وزيد ضارب غلامه
واعراب **فصل في المستقبل** لما مر في فصل الماضي فرغ من بيان
الماضي اخذ ان يبين المضارع وهو ما يكون في اوله احدى الزوائد
الاربع اورد عليه بانه منقوض بنصر فانه يصدق عليه هذا التعريف وليس
بمضارع بل ماض اجيب عنه بان المراد بقولنا ما يكون في اوله احدى
الزوائد الاربع كان فعل ماض زيد في اوله احدى الزوائد الاربع والنون في نصر
ليست بزائدة على نفس الكلمة بل من اصلها ولقائل ان يقول ان هذا
التعريف ليس بمانع لدخول ما ليس منه نحو يرمع ويشكر لان التعريف صادق
عليه مع انه ليس بمضارع والجواب ان كل واحد منهما فعل مضارع
في اصل الوضع ثم نقل عنه الى الاسمية فدخل كل واحد منهما في التعريف
لان المراد من قولنا ما يكون في اوله احدى الزوائد الاربع باعتبار الوضع
الاصلي ونقول ان المراد من قولنا ما يكون في اوله احدى الزوائد الاربع
بقصد المضارعة وكل واحد منهما اسم فلا يكون هذا التعريف شاملا لنحو
اكرم وتكسر وتباعد فان في اولها احدى الزوائد ليس لاجل المضارعة و
يقرب من هذا الجواب ما يقال بانا لا نسلم ان اوله احدى الزوائد الاربع
لانا نعني بالهمزة التي يكون للمتكلم وحده والنون التي يكون له مع غيره وكذا
اليا والتا اذا انتقش هذا على صحيفة خاطرك فاعلم انه كما يجي
الماضي على اربعة عشر وجها وهو اي المستقبل ايضا يجي على اربعة عشر

الاربع وليس بمضارع لان زيادة
احد الزوائد صح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1